

رؤية اللامرئي

ساهمت تقنية الواي فاي في جعل العديد من الأمور ممكنة، إرسال واستقبال الرسائل، إجراء الاتصلات الهاتفية، تصفح الأنترنت، واللعب مع أشخاص يبعدون عنك آلاف الأميال، كل ذلك دون استعمال للأسلاك التي قد تزعجنا.

والآن نجح باحثون بجامعة كاليفورنيا في استعمال هذه الإشارات من أجل التوصل إلى شيء قد يعد ضربا من الخيال، إنه الرؤية عبر الجدران ومشاهدة كل ما يوجد بداخل المنشآت.

وبفضل الجساميل (الروبوتات) استطاعت هذه التقنية أن تخرج للوجود، فقد كان فريق الباحثين خلال السنوات الأخيرة منشغلا بتطوير تقنية تسمح للجساميل بتحديد الأشخاص والأشياء وراء الجدران السميكة، وذلك باستعمال إشارات الراديو. وتسمح التكنولوجيا الجديدة للمستخدمين برؤية الفضاء الموجود وتحديد مكان وشكل الأشياء، وعلاوة على ذلك فهذه التقنية تتميز بقدرتها على تصنيف نوع المادة كالمعادن، الخشب وغيرها.

يعد الجمع بين تكنولوجيا التصوير والتنقل الآلي أمرا في غاية الأهمية، خصوصا في الحالات التي يصبح فيها تدخل الإنسان صعبا أو خطيرا، كعمليات البحث والإنقاذ إبان الحوادث والكوارث.

ولا تقتصر هذه التكنولوجيا على الجساميل فقط، بل يمكن تركيبها مستقبلا في أدوات صغيرة متصلة بشبكة الواي فاي، حيث ستمكن من رصد الأشياء والأشخاص بشكل أكثر تطورا.

المصدر

الصورة